

ملخص البحث

محمد نور: ١٣٠١٤٢١٤٦٥، تفسير بسم الله الرحمن الرحيم لأحمد يس بن أشموني (دراسة عن اتجاهات التفسير). البحث العلمي، شعبة علوم القرآن والتفسير المشروع الخاص، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية. والمشرف الأول الدكتور الحاج أحمد صغير الماجستير، المشرف الثاني بصري الماجستير. الكلمة الأساسية: تفسير البسملة، أحمد يس بن أشموني، الإتجاهات. هذا البحث هو بحث إتجاهي، انطلق البحث من إرادة الباحث معرفة اتجاهات التفسير لأحمد يس بن أشموني في تفسيره فإنه فسّر البسملة طولا وبسطا باللغة العربية الفصحى وأنه لا يمكث في بلاد العربية ولا يتعلم ويدرس في ذلك البلاد، ولكن يتعلم ويدرس في الإندونيسية فقط، والبحث محددة في بحث تفسيره واتجاهه. وهذا البحث بحث مكتبي (*library research*) على المنهج الكيفي (*qualitative*)، يعني جمع البيانات من الكتب المتنوعة التي تتعلق بالموضوع، ثم تحرير البيانات، يعني إعادة نظر البيانات وتكميل نقصانه، ثم تحليل البيانات باستخدام النظرية المتعلقة بالبحث وآراء الباحث نفسه، ثم أخذ الاستنباط.

وبعد إجراء الخطوات المستخدمة، حصل الباحث النتائج من هذا البحث كما تلي:

١. فسّر أحمد يس بن أشموني بسم الله الرحمن الرحيم بأن الباء فيه بالتقدير بسم الله ابتدائي، وأن الإسم معناه هو غير المسمى وغير التسمية، ولفظ الجلالة "الله" هو اسم علم لله تعالى وليس بمشتق، والرحمن الرحيم هما صفتا الله حقا أي ليس لغير الله صفة الرحمة إلا إنه من الله، وصفتا الرحمن الرحيم من الله أكمل وأعظم من غيره، وجوده لا لعوض، أما سوى الله رحمته وجوده لا بد له من عوض إما جسمانية وإما روحانية.
٢. الإتجاهات التي اعتمد عليه أحمد يس بن أشموني متنوعة، الأول الإتجاه الكلامي فإن أكثر تفسيره عن آية بسم الله الرحمن الرحيم متعلقة بالعقائد والقضايا الإيمانية

وآراء المتكلمين عنها، وكان أكثر اتجاهه في كتابه اتجاها كلاميا. والحاصل من هذا البحث اعتراضا بما بيّن أحمد خير الأمين في رسالته العلمية بأن جميع التفسير لأحمد يُسّر بن أشموني بالاتجاه الصوفي. والثاني الإتجاه اللغوي فإنه يفسّر الآية بسم الله الرحمن الرحيم حول القواعد اللغوية مثل النحو والصرف والإشتقاق والبيان وغيرها. والثالث الإتجاه الفلسفي لأنه في بعض الأحيان يفسّر حول الفلسفة أو تقديم آرائه ونظره. والرابع الإتجاه الصوفي العملي: إنما انتجّ الباحث أنه يعتمد الإتجاه الصوفي العملي لأنه في ثلاثة أبحاث الآخر يبحث عن الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل البسملة الشريفة، والخصائص في قراءة البسملة وبيان عددها، والخصائص في كتابة البسملة وفي حملها، وهذه حثا ودعاء للقارئ أن يعملوها.